



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5891

التاريخ : الخميس 2022/7/28

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تحرض على حماس في
غزة والحركة ترد: مخطط فتنة
وأكاذيب

... ص 4

أبرز العناوين



جنرالات اسرئيليون كبار: الدولة العبرية ستتفكك جزاء الخسائر" في الحرب القادمة
70 شخصية فلسطينية تطلق مبادرة "للإنقاذ الوطني" وتغيير النظام السياسي
"إيباك" تنفق الملايين لهزيمة النائبة رشيدة طليب لولاية ثالثة في الكونغرس
لبيد يرفض طلب ملك الأردن إدخال مصحف للمسجد الأقصى
معادلة "الغاز بالغاز" مصدر إلهام: هل تستنسخ غزة تجربة "حزب الله"؟

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. المفتي العام: مخططات إسرائيلية للسيطرة على المسجد الأقصى وتهويد القدس بالكامل
6	3. الهباش يحذّر من مخطط استيطاني في باب المغاربة
6	4. الهدمي: القدس تعاني من حرب مفتوحة
7	5. لجنة الانتخابات توقع اتفاقيتي تمويل مشاريع توعية انتخابية في قطاع غزة
<u>المقاومة:</u>	
7	6. قيادي في الجهاد: الاحتلال يعيش حالة من الخوف لتطور المقاومة
7	7. حماس: عرض انتهاكات الاحتلال دون تجريمه يشجعه على تصعيد عدوانه
8	8. للمرة الثانية.. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للقيادي في حماس علي أبو الرب
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	9. لبيد يرفض طلب ملك الأردن إدخال مصحف للمسجد الأقصى
9	10. نتنياهو يضع خطة للتخلص من "المرشحين الجنائيين" في قائمة "الليكود"
9	11. "شاكيد" و"هندل" يخوضان انتخابات الكنيست بقائمة مشتركة
10	12. جنرالات اسرئيليون كبار: الدولة العبرية ستفكك جزاء الخسائر" في الحرب القادمة
11	13. تقرير عبري: سلاح المشاة والمدرعات غير جاهزين لحرب قادمة مع حزب الله
11	14. "إسرائيل اليوم": 150 إسرائيليًا يفتعلون الشغب بمعبر أردني بعد رفض دخولهم
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	15. 70 شخصية فلسطينية تطلق مبادرة "للإنقاذ الوطني" وتغيير النظام السياسي
12	16. الأسيران ريان وعواودة يواصلان إضرابهما عن الطعام رغم تدهور وضعهما الصحي
12	17. الاحتلال الإسرائيلي ينقل الأسير صلاح الحموري لعزل "هداريم" بعد أيام من رسالته إلى ماكرون
12	18. الاحتلال الإسرائيلي يسلم جثمان الشهيد رفيق غنام بعد احتجازه لأكثر من 20 يوماً
13	19. المحكمة العليا الإسرائيلية تتراجع عن قرار بإخلاء البؤرة الاستيطانية "ميتسبي كراميم"
13	20. معهد أريج: مستوطنة "دوليف" تتوسع شرقاً على حساب أراضي رام الله
13	21. تواصل انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وعربدة مستوطنيه بحق المواطنين الفلسطينيين
14	22. مطالبة بحماية صحفي فلسطيني بعد تهديده بالقتل بسبب حديثه عن محاولة اغتيال ناصر الشاعر
14	23. مقتل فلسطينيين بالداخل المحتل ليرتفع العدد إلى 62 منذ بداية العام

14	24. دراسة لـ"ماس": عدد العمال الفلسطينيين في "إسرائيل" يعكس سياسة السيطرة وليس قوى السوق
15	25. الاحتلال الإسرائيلي يقتلع ألف شجرة زيتون في قرية حجة شرق قلقيلية
<u>الأردن:</u>	
15	26. عبد الله الثاني للبيد: مشاركة الفلسطينيين في المشاريع الإقليمية ضرورية واستمرار التهدئة الشاملة
<u>لبنان:</u>	
15	27. المطران بولس صياح: 12 ألف ماروني في عهدة أبرشية حيفا والأراضي المقدسة
<u>عربي، إسلامي:</u>	
16	28. "طيران الإمارات" تعزز خدماتها إلى تل أبيب برحلة يومية ثانية
17	29. شاعرة كويتية تدعم وزيرة بحرينية أقيمت بسبب رفضها التطبيع
17	30. إيران: عملاء مرتبطون بـ"إسرائيل" خططوا لشن هجوم على منشأة دفاعية
17	31. "التعاون الاسلامي" تدين قرار "إسرائيل" بناء 1,446 وحدة استيطانية استعمارية جديدة
<u>دولي:</u>	
18	32. "إيباك" تنفق الملايين لهزيمة النائبة رشيدة طليب لولاية ثالثة في الكونجرس
18	33. مرشح من أصل فلسطيني يفوز في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في إلينوي الأمريكية
19	34. بلجيكا: وقفات احتجاجية رفضاً لمشاركة فريق إسرائيلي بسباق دراجات
<u>تقارير:</u>	
19	35. معادلة "الغاز بالغاز" مصدرٌ إلهام: هل تستنسخ غزة تجربة "حزب الله"؟
<u>حوارات ومقالات</u>	
23	36. روسيا تلوي ذراع إسرائيل.. هذه المرة عبر الهجرة اليهودية... عدنان أبو عامر
25	37. جريمة مناهضة التطبيع مع إسرائيل... د. عبدالله الأشعل
27	38. حرب أوكرانيا: فشل محاولة إسرائيل السير بين النقاط... عاموس هرئيل
29	كاريكاتير:

1. "إسرائيل" تحرض على حماس في غزة والحركة ترد: مخطط فتنة وأكاذيب

ذكرت فلسطين أون لاين، 2022/7/27، من غزة: أكدت حركة حماس، أن ما نشره الاحتلال الإسرائيلي من صور ومعلومات حول وجود أسلحة للمقاومة في مناطق مدنية في قطاع غزة لا أساس لها من الصحة تماما، مبينة أنها تأتي في إطار الحرب النفسية المتواصلة للإضرار بالمقاومة وحاضنتها الشعبية وتآليب الرأي العام عليها. وشدد الناطق باسم الحركة فوزي بروهوم، في تصريح صحفي الأربعاء، على أن هذه الإشاعات والأكاذيب لن تغلح في النيل من إرادة شعبنا الفلسطيني وأهلنا في القطاع. وأكد أن ما لم يحققه الاحتلال في المعارك العسكرية والأمنية، لن يستطيع تحقيقه بنشر الإشاعات والأكاذيب والحرب النفسية. وأشار بروهوم إلى أن شعبنا الفلسطيني ومن خلفه المقاومة الباسلة، مستمر في رسم لوحة تكاملية عظيمة، مشددا على أن المقاومة ستستمر في خوض معاركها المقدسة مع العدو رغم كل محاولات التشويه والتشويش دفاعا عن شعبنا وأرضه ومقدساته. من جانبه أكد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، أن الصور والمعلومات التي بثها جيش العدو الصهيوني عن وجود أسلحة في مناطق مدنية في قطاع غزة هي محض أكاذيب وافتراء. وبين قاسم أن نشر العدو الصهيوني لهذه الصور تعبير عن أزمته الحقيقية التي يواجهها أمام مؤسسات حقوق الإنسان والجهات الدولية. وأوضح أن بعض المشاهد التي نشرها الجيش هي لأماكن ارتكب العدو فيها مجازر ضد المدنيين في معركة سيف القدس ٢٠٢١، وهي مرفوعة الآن أمام جهات قانونية دولية لملاحقة مجرمي الحرب.

واضافت الجزيرة نت، 2022/7/27، من غزة: جاء رد حركة حماس سريعا بدحض مزاعم إسرائيلية لها باستخدام سكان قطاع غزة "دروعا بشرية"، وإنشاء مواقع ومنشآت عسكرية في عمق الأماكن السكنية. وقال المتحدث باسم الحركة حازم قاسم إن الأماكن التي تحدث عنها جيش الاحتلال والناطق باسمه هي "أماكن ارتكبت فيها مجازر إسرائيلية ضد المدنيين في معركة سيف القدس". وأضاف للجزيرة نت أن الاحتلال يواجه دعاوى قضائية أمام جهات قانونية دولية لملاحقة مجرمي الحرب جراء ما ارتكب من هذه المجازر، وهو بنشره هذه "الافتراءات والأكاذيب" يعبر عن أزمته الحقيقية التي يواجهها أمام مؤسسات حقوق الإنسان والجهات الدولية. وأكد قاسم أن "جيش الاحتلال هو أكثر جيوش العالم إنشاء للقواعد العسكرية في المدن السكنية".

وكان المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفخاي أدري نشر على حسابه في تويتر فيديو قصيرا يتضمن اتهامات لحماس والتحريض عليها. وظهر أدري في الفيديو بزيه العسكري، متحدثا عما وصفها بدلائل وإثباتات عن استخدام حماس سكان غزة "دروعا بشرية"، مستعينا بصور جوية

وخرائط تظهر "الأهداف المزعومة" التي تحدث عنها. ومن بين تلك الأهداف، موقع لتصنيع الأسلحة بالقرب من مستشفى الشفاء، ومستودع أسلحة بالقرب من مسجد الشهيد في مخيم البريج، ومسار نفق في محيط مصنع للمشروبات الغازية "مصنع بيبسي"، بالإضافة إلى مسارات لنفق بالقرب من مجمع مدارس يضم مدرسة الراهبات الوردية ومدرسة الوحدة ومدرسة أم القرى الأساسية المشتركة، وكذلك فتحة نفق قرب الجامعة الإسلامية في غزة.

وبدا واضحاً حجم التحريض الذي مارسه أدرعي في هذا المقطع المصور بحرصه على ربط ما زعم أنها "مواقع عسكرية ومستودعات تخزين أسلحة" تتبع لحماس، ووجودها في عمق مناطق سكنية، وبالقرب من مساجد ومدارس ومستشفيات وعيادات طبية تتبع لوكالة "أونروا" (UNRWA)، بالإضافة إلى "أنفاق عسكرية تمتد تحت الأرض على طول الأحياء المكتظة بالسكان معرضة للمدنيين للخطر".

ونقلت "تايمز أو إسرائيل"، 2022/7/27، عن مراسلها إيمانويل فابيان: أن الجنرال إيلعيزر توليدانو، رئيس القيادة الجنوبية للجيش الإسرائيلي، أطلع أعضاء الصحافة الأجنبية في إسرائيل على سلسلة من المواقع التي يقول الجيش أن حماس أقامت فيها بنية تحتية عسكرية بالقرب من مناطق مدنية. كما نشر الجيش هويات عدد من مقاتلي حماس الذين يعيشون في مبان فوق مداخل الأنفاق. وتقول إسرائيل إن استخدام حماس لمناطق مدنية لنشاط عسكري، بما في ذلك إطلاق صواريخ على إسرائيل، يرقى إلى جريمة حرب. وقال وزير الدفاع بيني غانتس، الذي قام بجولة على حدود غزة يوم الأربعاء: "يجب أن يتعرض العالم كله للجرائم التي ارتكبتها حماس، ويجب عليها دفع ثمن باهظ اليوم".

2. المفتي العام: مخططات إسرائيلية للسيطرة على المسجد الأقصى وتهويد القدس بالكامل

القدس: ندد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية- خطيب المسجد الأقصى، الشيخ محمد حسين، بالمخطط الاستيطاني الذي طرحته جماعات ما تسمى بالهيكل المزعوم على حكومة الاحتلال وسلطاته، والذي دعت فيه لإزالة التلة الترابية والجسر الخشبي الموصل إلى باب المغاربة من وسط ساحة البراق، وبناء جسر ثابت مزخرف، ومزركش بالنقوش والعبارات التوراتية، لينسجم مع حجم الاقتحامات التي تنفذها جماعات الهيكل المزعوم، المطالبة بزيادة ساعات الاقتحامات للمستوطنين لتمتد إلى ساعة متأخرة من الليل.

وقال المفتي، في بيان، اليوم الأربعاء، إن هذا المخطط يهدف إلى السيطرة على مداخل المسجد الأقصى المبارك، وبالتالي السماح لقوات الاحتلال وقطعان مستوطنينها باقتحام المسجد الأقصى

المبارك خلال ساعات النهار والليل دون حسيب ولا رقيب، ما يؤدي إلى مضاعفات خطيرة تمس أمن المسجد الأقصى والمصلين المسلمين، وحمل سلطات الاحتلال النتائج المترتبة على هكذا عدوان يمس ثالث مقدسات المسلمين على وجه الأرض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/27

3. الهباش يحذر من مخطط استيطاني في باب المغاربة

رام الله: مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الدينية محمود الهباش، من مخطط استيطاني جديد طرحته الجماعات اليهودية المتطرفة لبناء جسر ثابت في منطقة باب المغاربة وحائط البراق وإضافة رخرفات "توراتية".

وأكد الهباش في بيان صحفي صدر عن مكتبه، الأربعاء، أن محاولات الاحتلال فرض رواية كاذبة ومزعومة تربطهم بالمكان سنبوء بالفشل الذريع كما فشلت من قبل، لأنها لا تستند على أي حقيقة دينية أو علمية أو تاريخية أو أثرية، وهي مجرد خزعبلات وأوهام تدور في رؤوس الجماعات المتطرفة والإرهابية ومن يدعمها والتي لم تجد من يتبناها أو يصدقها على مستوى العالم والمؤسسات الدولية التي أكدت أن مدينة القدس والحرم القدسي الشريف هو مكان إسلامي خالص لا حق لغير المسلمين فيه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/27

4. الهدمي: القدس تعاني من حرب مفتوحة

القدس: قال فادي الهدمي وزير شؤون القدس في الحكومة الفلسطينية، الأربعاء، إن القدس تعاني من حرب مفتوحة وإسرائيل تسعى لقطع التواصل بين القدس الشرقية وباقي الأراضي الفلسطينية. وطالب الهدمي خلال مقابلة مع قناة الجزيرة مباشر، المجتمع الدولي بموقف حازم تجاه السياسات الاستيطانية الإسرائيلية، مشيراً إلى أن إسرائيل تخالف القانون الدولي وماضية في تغيير الوضع القائم في القدس. وأضاف: "المقدسيون يشكلون خط الدفاع الأول في التصدي للمخططات الإسرائيلية".

القدس، القدس، 2022/7/27

5. لجنة الانتخابات توقع اتفاقيتي تمويل مشاريع توعية انتخابية في قطاع غزة

وقعت لجنة الانتخابات المركزية اتفاقيتي تعاون مع جمعية وفاق لرعاية الأم والطفل في مدينة رفح، وجمعية بنيان للتنمية المجتمعية في مدينة غزة، وذلك لتنفيذ مشاريع توعية انتخابية في محافظات قطاع غزة. ويهدف المشروع الذي ستنفذه جمعة وفاق خلال شهر آب المقبل بتمويل من الاتحاد الأوروبي، إلى تعزيز وعي الشباب بمفاهيم المشاركة السياسية والانتخابات، إضافة إلى زيارة عدد من المؤسسات ذات الصلة بالعملية الديمقراطية ومكوناتها، وإكسابهم الخبرة العملية في ممارسة العملية الانتخابية عبر تنفيذ محاكاة انتخابية. ويشارك في المشروع 50 شاباً وشابة من الفئة العمرية 18-22 عاماً.

لجنة الانتخابات المركزية، 2022/7/27

6. قيادي في الجهاد: الاحتلال يعيش حالة من الخوف لتطور المقاومة

غزة: قال القيادي في حركة الجهاد أحمد المدلل، مساء الأربعاء: "إن ما نشره الاحتلال من صور ومعلومات تفيد بوجود أسلحة ومواقع عسكرية لحركة حماس والمقاومة بين المناطق السكنية في قطاع غزة؛ محض أكاذيب وافتراءات". وأكد المدلل في تصريحات إعلامية، أن "ادعاءات جيش الاحتلال تأتي في إطار الحرب النفسية التي يمارسها ضد الشعب الفلسطيني ومقاومته، ولغته تحريضية هابطة، هدفها أن يوقع بين المقاومة والحاضنة الشعبية". ونوه إلى أن "محاولات الاحتلال فاشلة ولن تتجح، لأن الشعب أكد النفاذ حول المقاومة".

ولم يستبعد المدلل أن تكون تلك الادعاءات "زريعة لخلق اعتداءات مستقبلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني" لافتاً إلى أن "الاحتلال يعيش الآن هاجساً أمنياً وعسكرياً، وحالة من الخوف والقلق الوجودي؛ نتيجة التطور العسكري المستمر للمقاومة الفلسطينية التي تضربه في عمقه الاستراتيجي".

قدس برس، 2022/7/27

7. حماس: عرض انتهاكات الاحتلال دون تجريمه يشجعه على تصعيد عدوانه

غزة: قال الناطق باسم حركة "حماس"، عبداللطيف القانوع، الأربعاء، إن "عرض انتهاكات الاحتلال الصهيوني أمام مجلس الأمن الدولي، دون تجريمه وإلزامه بوقفها؛ يشجعه على تصعيد عدوانه ضد أبناء شعبنا الفلسطيني".

وأضاف القانوع، في تصريح مكتوب تلقته "قدس برس"، أن "ما عرضته نائب المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، لين هاستينغز، من جرائم وانتهاكات ضد الأرض والشعب الفلسطيني؛ ما

هو إلا جزء بسيط من حجم جرائم وانتهاكات الاحتلال المستمرة". ودعا الناطق باسم "حماس" الأمم المتحدة وما وصفها بـ"القوى الفاعلة" إلى "تحمل مسؤولياتهم السياسية والقانونية والإنسانية في اتخاذ خطوات عاجلة وفاعلة؛ لوضع حدّ لتلك السياسات العدوانية ضد أرضنا، والانتصار لحقّ شعبنا في الحرية وتقرير المصير".

قدس برس، 2022/7/27

8. للمرة الثانية.. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للقيادي في حماس علي أبو الرب

جددت محكمة الاحتلال العسكرية في سالم قضاء جنين بالضفة الغربية، الأربعاء، الاعتقال الإداري للقيادي في حركة "حماس"، الشيخ علي أبو الرب (60 عامًا) من بلدة قباطية في جنين، لمدة 3 أشهر للمرة الثانية. وأبو الرب هو أسير سابق أمضى 20 عامًا في سجون الاحتلال، منها 19 عامًا بشكل متواصل، وهو شقيق الأسير وهيب أبو الرب، أحد محرري صفقة "وفاء الأحرار" المُعاد اعتقالهم. وحصل على درجة البكالوريوس في الهندسة الكيماوية من الجامعة الأردنية ومنع "بقرار أممي أردني" من استكمال الدراسات العليا هناك، ليعود إلى فلسطين المحتلة إبان الانتفاضة الأولى عام 1987.

فلسطين أون لاين، 2022/7/27

9. ليبيد يرفض طلب ملك الأردن إدخال مصحف للمسجد الأقصى

محمود مجادلة: رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، طلبا من العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، بسماع سلطات الاحتلال الإسرائيلية للأخير بإدخال نسخة من المصحف إلى المسجد الأقصى، في مدينة القدس المحتلة. جاء ذلك بحسب ما أفادت هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11")، مساء الأربعاء، ولفقت إلى أن الطلب الذي قدمه الملك عبد الله خلال اجتماعه مع لبيد، في العاصمة الأردنية، عمان، كان قد عرضه على رئيس الحكومة السابق، نفتالي بينيت، وتلقى ردا سلبيا. كما ذكرت القناة أن الأردن كرر طلب إدخال نسخة من المصحف إلى المسجد الأقصى، في كل اجتماع عقده المسؤولون في عمان مع نظرائهم الإسرائيليين، بما في ذلك خلال الاجتماع الذي جمع مؤخرا بين الملك عبد الله والرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ. ولفقت القناة الرسمية الإسرائيلية إلى أن اعتراض لبيد يأتي بسبب تفضيله "عدم القيام بذلك خلال فترة الانتخابات".

عرب 48، 2022/7/27

10. نتياهو يضع خطة للتخلص من "المرشحين الجنائيين" في قائمة "الليكود"

تل أبيب-نظير مجلي: كشفت مصادر سياسية أنّ رئيس الوزراء السابق ورئيس المعارضة حالياً، بنيامين نتياهو، قرر التخلص من المرشحين المسجلين في ملفات جنائية ويريدون أن يتم انتخابهم نواباً ضمن لائحة حزبه «الليكود». ويسعى نتياهو إلى تحسين صورة لائحته الانتخابية، بغرض كسب أصوات من مركز الخريطة الحزبية. فحسب استطلاعات الرأي، يتضح أنه ما زال أقوى المرشحين لرئاسة الحكومة وحزبه سيرتفع من 30 مقعداً حالياً إلى 35 وحتى 36 مقعداً. ولكن الائتلاف الذي يسير معه يحرز 59 - 60 مقعداً من مجموع 120. وهذا يعني أنه لن يفوز بأكثرية 61 مقعداً. وستبقى الأزمة السياسية كما هي. وقد تتجه إسرائيل إلى انتخابات سادسة في غضون أربع سنوات. ووفقاً لهذه المعطيات، يحتاج نتياهو إلى نحو 60 ألف صوت إضافية فقط حتى يعبر خط الأكثرية، ولكن يجب أن تأتيه هذه الأصوات من الوسط الليبرالي وليس من معسكر اليمين. ولهذا، قرر العمل حالياً على أن تكون لائحته الانتخابية قوية ومقبولة على هذا الوسط. وفي سبيل ذلك، نصحه مستشاروه بالتخلص من المرشحين الإشكاليين. فمن بين 14 مرشحاً جديداً في اللائحة، يوجد شخص أدين في الماضي بتهمة سرقة بيت لزوجين مسنين، وآخر أدين بمحاولة خطف عاملة فلبينية، وثالث معروف بمشاركته في مظاهرات رفع فيها شعارات تعتبر موظفي النيابة «خونة»، لأنهم قدموا لوائح الاتهام بالفساد ضد نتياهو وظهروا في المحكمة باسم الدولة. وقال: «إنهم أناس حقيرون. يجب وضعهم في صف واحد وإطلاق الرصاص عليهم بلا رحمة». وطالب ببناء ثلاثة سجون من الآن، لأنه يريد مع عودة نتياهو إلى الحكم اعتقال كل من وقفوا ضده وتسببوا في نزوله عن الحكم، مثل الصحفيين ومحققى الشرطة والسياسيين.. وقد قبل النصيحة وباشر في تجنيد أصوات لصالح منافسيهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/28

11. "شاكيد" و"هندل" يخوضان انتخابات الكنيست بقائمة مشتركة

محمود مجادلة: أعلنت وزير الداخلية الإسرائيلية رئيسة حزب "يميننا"، أيليت شاكيد، الأربعاء، عن التوقيع على اتفاق لخوض انتخابات الكنيست المقررة في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، في قائمة مشتركة مع حزب "ديريخ إيريتس"، برئاسة وزير الاتصالات، يوعاز هندل. يأتي ذلك في أعقاب قرار رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق وزعيم حزب "يميننا"، نفتالي بينيت، بالانسحاب من الحياة السياسية وعدم خوض الانتخابات المقبلة، في ظل تراجع حزب "يميننا" في استطلاعات الرأي التي تؤكد فشل الحزب في عبور نسبة الحسم. وأعلنت شاكيد أن القائمة المشتركة التي ستخوض من خلالها

الانتخابات مع حزب "ديريخ إيريتس" سيطلق عليها تسمية "الروح الصهيونية". ووفقا للتقارير، فإن قائمة شاكيد الجديدة - "روح صهيونية" - ستعتمد في حملتها الانتخابية على نهج تصالحي مع رئيس حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، وسيبثان رسائل مفادها أنهما لن يستبعدا مشاركته في الائتلاف الحكومي، لكنهما سيعلنان أنهما سيبدلان قسارى جهدهما لتشكيل حكومة وحدة واسعة وليس حكومة يمينية ضيقة.

عرب 48، 2022/7/27

12. جنرالات اسرئيليون كبار: الدولة العبرية ستفكك جزاء الخسائر" في الحرب القادمة

القدس المحتلة: نقلت صحيفة (يسرائيل هايوم) العبرية، عن ضباط كبار في سلاحى البرى والمدرعات في جيش الاحتلال، قولهم عن أنه "مع تصاعد التوترات بين حزب الله وإسرائيل، وإمكان اندلاع أيام من القتال، أو حدوث تصعيد في الشمال الذي يبدو متوقعا اليوم أكثر من الماضي، فإن جهوزية القوات البرية يجب أن تثير قلق كل مواطن في إسرائيل"، على حد تعبيرهم. ونقلت مراسلة الشؤون العسكرية في الصحيفة، ليلاخ شوفال، عن ذات المصادر، قولها إن "الجدل في مدى جهوزية سلاح البر للحرب ليس جديداً، فمنذ حرب لبنان الثانية 2006، وباستثناء بعض العمليات المحدودة في غزة، فإن سلاح البر بالكاد يُشغل مع تراجع مستمر في مكانته، والشكوك في قدرة هذه القوات على حسم الحرب تأتي من قيادة الأركان العامة والمستوى السياسي، على خلفية الإدراك أن المجتمع الإسرائيلي غير قادر على تحمّل خسائر كبيرة في الحرب"، وفقاً لما نقلته الصحيفة عن المصادر عينها.

وشدّدت المصادر العسكرية الرفيعة، وفقاً للصحيفة العبرية، شدّدت على أنه "في الوحدات العملائية يتحدثون عن شعور كبير بالإحباط، وعن الإحساس بأنّ المستويين السياسي والعسكري الرفيع لا يعتمدان عليهم، وهما يبذلان كل جهدهما كي لا يستخدمونهما في يوم القتال". وأشارت الصحيفة إلى أنّ هذه المزاعم اكتسبت قدراً من الصحة في السنة الماضية عندما اتّخذ قرار بعدم استخدام سلاح البر في عملية "حارس الأسوار" (أي العدوان الإسرائيلي ضدّ قطاع غزة في أيار-مايو 2021)، لكن في قيادة الجيش يدعون أنّ هذه المناورة كان يجب أن تُستخدم كـمخرج أخير، ويشددون على أنه في حرب لبنان الثالثة لن يكون هناك مفر من استخدام القوات البرية من أجل الانتصار على حزب الله.

وكالة سما الإخبارية، 2022/7/27

13. تقرير عبري: سلاح المشاة والمدركات غير جاهزين لحرب قادمة مع حزب الله

القدس المحتلة: كشف تقرير عبري، الثلاثاء، أن سلاح المشاة والمدركات في جيش الاحتلال، غير جاهزين لأي حرب قادمة. وأفاد التقرير الذي نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، أن "استعداد القوات البرية للحرب القادمة يجب أن يقلق كل إسرائيلي في البلاد". وأضاف أن "احتمال حدوث حرب واسعة جديدة في الشمال بين (إسرائيل) وحزب الله، يبدو مرجحا في ظل تزايد التوترات بين الطرفين". وأشارت الصحيفة إلى أن "هناك جدلا ليس بجديد دائر داخل (إسرائيل) حول استعداد الجيش للحرب، فمنذ حرب لبنان الثانية، باستثناء عدد قليل من العمليات المحدودة في غزة، لم يتم استخدام القوات البرية، وكان هناك تدهور مستمر في وضعها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/7/26

14. "إسرائيل اليوم": 150 إسرائيليًا يفتلون الشغب بمعبر أردني بعد رفض دخولهم

قالت صحيفة عبرية، إن السلطات الأردنية منعت دخول 150 سائحا إسرائيليًا من خلال معبر وادي عربة جنوب البلاد. وأشارت صحيفة "إسرائيل اليوم" إلى أن مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين الحريديم منعوا من المرور عبر معبر وادي عربة؛ بسبب رفض الأردن حملهم مواد غذائية إلى المملكة، في ظل التحذيرات المسبقة بهذا الشأن. ونقلت عن المستوطنين إشارتهم إلى طلب الأردن منهم نزع شعر مستعار كانوا يرتدونه، من أجل الموافقة على مرورهم، في ظل إجراءات تفتيش دقيق خضعوا لها. وقالت إن أعمال شغب اندلعت داخل المعبر من جانب المستوطنين، بعد التشديد الأردني على دخولهم. ومنذ أعوام، أصدرت السلطات الأردنية قرارات بشأن ما يسمح للسياح الإسرائيليين بحمله عند دخول المملكة، بعد تصاعد شكاوى من القطاع السياحي؛ بسبب خسائر يتكبدها بفعل الإسرائيليين.

موقع عربي، 21، 2022/7/27

15. 70 شخصية فلسطينية تطلق مبادرة "لإنقاذ الوطني" وتغيير النظام السياسي

رام الله: أطلقت مجموعة من الشخصيات الوطنية والسياسية والاجتماعية الفلسطينية تضم نحو 70 شخصية، الأربعاء، مبادرة سياسية بعنوان "وثيقة الإنقاذ الوطني - هيئة انتقالية لإنجاز التغيير وإعادة البناء". وقد أعلن عن إطلاقها القيادي المفصول من حركة فتح د.ناصر القدوة بمشاركة القيادة السابقة بمنظمة التحرير د.حنان عشاوي. وقد أكدت المبادرة على أن الطريق لإنجاز التغيير يكون بالعمل المشترك من أجل إجراء تغيير واسع وعميق للنظام السياسي، يتجاوز ما هو موجود

وينشئ الجدي. وكذلك أكدت المبادرة على الالتزام بالطبيعة الديمقراطية للنظام السياسي الفلسطيني، وفقاً للوثائق الفلسطينية الأساسية، وعلى حق الشعب الفلسطيني في إجراء الانتخابات. كما أكدت على التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده، والتأكيد على ضرورة إخراج المنظمة من أزمتها، من خلال إعادة بنائها بطريقة تمكنها من مواجهة التحديات.

القدس، القدس، 2022/7/27

16. الأسيران ريان وعواودة يواصلان إضرابهما عن الطعام رغم تدهور وضعهما الصحي

الرملة: يواصل الأسيران الفلسطينيان رائد ريان (27 عاماً) وخليل عواودة (40 عاماً)، إضرابهما المفتوح عن الطعام؛ رفضاً لاعتقالهما الإداري، وسط تدهور خطير في حالتها الصحية. وأكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن "ريان، المضرب منذ 113 يوماً يقبع فيما يسمى (عيادة سجن الرملة)، ويعاني من تراجع ملحوظ في صحته. فيما كشفت الهيئة أن عواودة، المضرب منذ 147 يوماً، يعاني من هزال واضح، وصعوبة في الكلام، ويشتكي من آلام حادة في مختلف أنحاء جسده، ويتقيأ بشكل مستمر، عدا عن فقدانه الكثير من وزنه، وتقله على كرسي متحرك.

قدس برس، 2022/7/28

17. الاحتلال الإسرائيلي ينقل الأسير صلاح الحموري لعزل "هداريم" بعد أيام من رسالته إلى ماكرون

رام الله: نقلت إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء، الأسير المقدسي المدافع عن حقوق الإنسان المحامي صلاح الحموري وهو فلسطيني يحمل الجنسية الفرنسية، من سجن عوفر إلى العزل في سجن "هداريم"، بعد أيام من تصنيفه بأنه "شديد الخطورة". ويأتي عزل الحموري بعدما كتب في الرابع عشر من الشهر الجاري، رسالة من سجن عوفر إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بمناسبة عيد استقلال فرنسا، مذكراً إياه بازدواجية المعايير التي يمارسها وأدعاء التزامه بقيم الديمقراطية وشعار الجمهورية الفرنسية: "حرية، إخاء، مساواة".

القدس، القدس، 200/7/27

18. الاحتلال الإسرائيلي يسلم جثمان الشهيد رفيق غنام بعد احتجازه لأكثر من 20 يوماً

جنين: سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، جثمان الشهيد رفيق رياض غنام، من قرية جبع جنوبي جنين، بعد احتجاز جثمانه لأكثر من 20 يوماً. وكان غنام (20 عاماً) استشهد، في 6

تموز/ يوليو 2022، متأثرًا بإصابته برصاص الاحتلال خلال اشتباكات مسلحة ومواجهات عقب اقتحام قوات الاحتلال للبلدة.

قدس برس، 2022/7/27

19. المحكمة العليا الإسرائيلية تتراجع عن قرار بإخلاء البؤرة الاستيطانية "ميتسبي كراميم"

تحرير محمود مجادلة: تراجعت المحكمة العليا الإسرائيلية، الأربعاء، عن قرار سابق اتخذته يقضي بإخلاء البؤرة الاستيطانية "ميتسبي كراميم" بسبب بنائها في أراض بملكية فلسطينية خاصة، شمال شرق رام الله، في الضفة الغربية المحتلة. وتضم البؤرة نحو 45 وحدة استيطانية على الأقل وتسكنها نحو 54 عائلة من المستوطنين ومقامة على أراضي فلسطينية خاصة.

عرب 48، 2022/7/27

20. معهد أريج: مستوطنة "دوليف" تتوسع شرقاً على حساب أراضي رام الله

بيت لحم: قال معهد الأبحاث التطبيقية "أريج"، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي صادق في الرابع والعشرين من شهر تموز الجاري على مخطط استيطاني يقضي بتوسيع مستوطنة "دوليف" في محافظة رام الله. وأشار في تقرير له، إلى أن المخطط الاستيطاني الجديد ينص على سلب أكثر من 280 دونماً من الأراضي الفلسطينية؛ لبناء 364 وحدة استيطانية جديدة في المستوطنة، على الأراضي التي تتبع لبلدتي رأس كركر ودير ابزيع، في محافظة رام الله، بالضفة الغربية المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/7/27

21. تواصل انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وعريدة مستوطنيه بحق المواطنين الفلسطينيين

محافظات: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، الأربعاء، عدوانهم على الشعب الفلسطيني ومقدساته وممتلكاته، حيث أصيب 5 مواطنين في اعتداء للمستوطنين وجيش الاحتلال جنوب غرب نابلس، ومواطنان بشظايا قنابل صوت والعشرات بحالات الاختناق بعد قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لفعالية ضد الاستيطان عند المدخل الغربي لقرية حارس غرب سلفيت. فيما هدمت جرافات الاحتلال منزلاً في مدينة أريحا وجرفت أراضي في العيسوية بالقدس المحتلة، واعتقلت 11 مواطناً من أرجاء الضفة بينهم ثلاثة أطفال واستدعت آخرين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/27

22. مطالبة بحماية صحفي فلسطيني بعد تهديده بالقتل بسبب حديثه عن محاولة اغتيال ناصر الشاعر

غزة: أعرب منتدى الإعلاميين الفلسطينيين (منظمة مجتمع مدني في قطاع غزة)، الأربعاء، عن تضامنه مع الصحفي الفلسطيني علاء الريماوي من مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، إثر تحريض على قتله، بسبب حديثه عن محاولة اغتيال الدكتور ناصر الدين الشاعر.

قدس برس، 2022/7/27

23. مقتل فلسطينيين بالداخل المحتل ليرتفع العدد إلى 62 منذ بداية العام

الداخل المحتل: قتل فلسطينيان أحدهما أم لثلاثة أبناء، في جريمتي إطلاق نار أرتكبتا في بلدة عسفايا، وفي مدينة اللد، ليرتفع عدد ضحايا جرائم القتل في المجتمع العربي منذ مطلع العام الجاري إلى 62 قتيلاً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/7/27

24. دراسة لـ"ماس": عدد العمال الفلسطينيين في "إسرائيل" يعكس سياسة السيطرة وليس قوى السوق

رام الله: خلصت دراسة بحثية أعدها معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني "ماس"، إلى أن تحديد حجم العمالة الفلسطينية في "إسرائيل" للعمالة الفلسطينية تعكس سياسة السيطرة واستغلال الموارد وتعميق التبعية وفرض السلام الاقتصادي، وليس قوى السوق الحرة. وأشار الباحثان وليد حباس من المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار" وعصمت قزمار من "ماس"، في الدراسة إلى ارتفاع مطرد في عدد العاملين الفلسطينيين في "إسرائيل" ونسبتهم من إجمالي العاملين، حيث ارتفع عددهم من 78 ألفاً بنهاية العام 2010، إلى 173.4 ألف في الربع الأول من العام 2022، إضافة إلى 31 ألفاً يعملون في المستوطنات، يشكلون 18.4% من إجمالي العمالة الفلسطينية، ترتفع النسبة إلى 24.5% في الضفة الغربية، وفق بيانات الجهاز المركزي للإحصاء. وتشير البيانات الربعية الصادرة عن جهاز الإحصاء، أن قيمة تعويضات العاملين في "إسرائيل" خلال الربع الأول من العام الحالي بلغت نحو 945.9 مليون دولار تعادل 16% من الدخل القومي الإجمالي.

وقد جاء في الدراسة أنه "في ظل المعطيات التي توضح نوايا إسرائيل في توسيع دائرة استغلالها للقوى العاملة الفلسطينية، وتحسين ورفع كفاءة الإطار التنظيمي لعملية السيطرة والاستغلال الاستعمارية، يصبح التساؤل مشروعاً، بل ملحاً، عما إذا كانت إسرائيل تمهد الطريق لإعادة العمل بسوق العمل الموحدة".

الأيام، رام الله، 2022/7/28

25. الاحتلال الإسرائيلي يقتلع ألف شجرة زيتون في قرية حجة شرق قلقيلية

قلقيلية: اقتلعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، 1000 شجرة زيتون في قرية حجة شرق قلقيلية، مزروعة منذ 6 أشهر على مساحة 75 دونماً، بحجة أنها أراضي مستولى عليها، وفق ما أوضح المزارع ومالك الأرض نهاد يوسف دعاس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/27

26. عبد الله الثاني للبيد: مشاركة الفلسطينيين في المشاريع الإقليمية ضرورية واستمرار التهدة الشاملة

عمان: قال العاهل الأردني الملك عبد الله، اليوم الأربعاء، لرئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد في عمان، إن الفلسطينيين يجب أن يكونوا جزءاً من المشاريع الاقتصادية الإقليمية التي ترعاها الولايات المتحدة لتعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط. وأكد للبيد، أن إقامة دولة فلسطينية أمر ضروري للتوصل إلى سلام دائم بين العرب والإسرائيليين، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء. وشدد على ضرورة الحفاظ على التهدة الشاملة في الفترة المقبلة، واحترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية. كما تناول اللقاء قضايا النقل والتجارة والمياه والطاقة وسبل التعامل معها.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/27

27. المطران بولس صياح: 12 ألف ماروني في عهدة أبرشية حيفا والأراضي المقدسة

بيروت-بولا أسطيح: يُعتبر الموارنة الذين يعيشون في الأراضي الفلسطينية المحتلة أقلية، إذ لا يتجاوز عددهم 10 آلاف يتوزعون على عدد من المدن، فيما تضم حيفا أكبر تجمع لهم. ويتبع هؤلاء للبطيركية المارونية، ومقرها الرسمي في لبنان، الذي يعيش فيه أكبر عدد من الموارنة، يصل لحدود 900 ألف نسمة. وشكلت الحادثة التي تعرض لها المطران موسى الحاج، النائب البطريركي

العام للموارنة على القدس والأراضي الفلسطينية، عند الحدود اللبنانية مع إسرائيل، خلال عودته من زيارة رعوية، حيث جرى تفتيشه والتحقق معه ومصادرة أموال ومساعدات شتى كان يحملها، سابقة في تاريخ الكنيسة المارونية.

ويؤكد النائب البطريركي العام، المطران بولس صياح لـ«الشرق الأوسط»، الذي أسس أبرشية حيفا والأراضي المقدسة، وشغل لـ16 عاماً موقع رئيس أساقفة حيفا والأراضي المقدسة والنائب البطريركي على فلسطين والقدس والأردن، أن تنقله عبر الحدود بين لبنان والأراضي المحتلة كان طبيعياً جداً، ولم يخضع يوماً للتوقيف أو التفتيش، مضيفاً: «الجميع كان متعاوناً حتى في زمن الاحتلال السوري، وهو ما كان يسري أيضاً على مطران صور الذي كان موكلاً بهذه المهام قبل تأسيس الأبرشية، وكان ينتقل بين لبنان والأراضي المحتلة حتى قبل عام 1948، لافتاً إلى أن هناك نحو 12 ألف ماروني في فلسطين والأراضي المحتلة.

وبغياب أي أرقام رسمية لعدد الموارنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، يشير الباحث الشماس الفلسطيني الماروني، مجدي أسامة هاشول، إلى أن الوجود الماروني في القدس يعود إلى القرنين الثالث عشر والرابع عشر، ويقارب عدد الموارنة في الأراضي المقدسة 10 آلاف، بينهم 2,500 ماروني لبناني، ممن لجأوا إلى إسرائيل في الأعوام 1982 - 2000. وبحسب المعلومات، يتناقص هذا العدد بشكل سنوي.

وينتشر الموارنة في الأراضي المحتلة في حيفا، وعكا، والجش، وعسفيا، والناصرية، والقدس. ويبلغ عددهم في حيفا نحو 3,500 نسمة، وهو أكبر وجود للموارنة في فلسطين. وتشير المعلومات إلى أنهم قدموا إلى حيفا من لبنان عام 1677، ولا يتجاوز عدد الكنائس المارونية في فلسطين 8، وتُعتبر النيابة البطريركية في حيفا مقرهم الرسمي والأساسي، كما مقر موارنة الأردن.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/28

28. "طيران الإمارات" تعزز خدماتها إلى تل أبيب برحلة يومية ثانية

دبي: أعلنت «طيران الإمارات» عن اعتزامها تعزيز خدماتها بين دبي وتل أبيب، بإطلاق رحلة يومية ثانية اعتباراً من 30 أكتوبر 2022، لتعزز بذلك خيارات السفر المتاحة للمسافرين بعد مرور ما يزيد قليلاً عن شهر من تدشين رحلات الناقل بين المدينتين. وتوفر رحلة «طيران الإمارات» اليومية الثانية بين دبي وتل أبيب أيضاً 20 طناً إضافياً من ساعات الشحن لنقل الشحنات، ما يُتيح للشركات فتح مسارات تجارية عالمية جديدة من خلال فرص مُحسنة للتصدير والاستيراد.

الخليج، الشارقة، 2022/7/27

29. شاعرة كويتية تدعم وزيرة بحرينية أقيمت بسبب رفضها التطبيع

أعربت الشاعرة والأديبة الكويتية سعاد محمد الصباح عن دعمها لرئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، الشاعرة مي بنت محمد آل خليفة، بعد إقالتها من منصبها لرفضها مصافحة سفير الاحتلال لدى المنامة. وقالت الشاعرة سعاد محمد الصباح في رسالتها للشيخة مي عبر "تويتر": "في الحياة إضاءات لا تتكرر، ومواقف لا تقبل اللون الرمادي.. تلك التي ندفع ثمنها بسعادة لا نظير لها.. واليد التي لا تصافح في المواقف التي تستوجب الامتناع هي التي علينا أن نقبلها". وتابعت: "تحية، قبله ليديك التي أصرت أن تحافظ على نظافتها.. وقبله للقلب الذي لم يقبل المساومة، كنت على مدى سنوات العمل شعلة أمل ونموذج نجاح.. فخورة جدا بك".

موقع عربي 21، 2022/7/27

30. إيران: عملاء مرتبطون بـ"إسرائيل" خططوا لشن هجوم على منشأة دفاعية

طهران-رويترز: قالت إيران، الأربعاء، إن فريقا تخريبيا اعتقلته قواتها الأمنية كانوا مسلحين أكراد يعملون لحساب إسرائيل وخططوا لتفجير مركز "حساس" للصناعات الدفاعية في مدينة أصفهان، حسبما ذكرت وسائل إعلام رسمية. وقالت الوزارة في بيان نقلته وسائل إعلام رسمية إن المعتقلين ينتمون إلى جماعة كومالا الكردية الإيرانية المعارضة التي جندها جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) وزودها بمواد شديدة الانفجار لشن الهجوم.

القدس العربي، لندن، 2022/7/27

31. "التعاون الإسلامي" تدين قرار "إسرائيل" بناء 1,446 وحدة استيطانية استعمارية جديدة

جدة: أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي قرار إسرائيل، قوة الاحتلال، بناء 1,446 وحدة استيطانية جديدة على أراضي بلدة صور باهر جنوب مدينة القدس الشرقية، مؤكدة أن سياسة الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، لا سيما قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334.

كما دعت الأمانة العامة، في بيان لها، الأربعاء، المجتمع الدولي، وخصوصا مجلس الأمن الدولي، إلى تحمل مسؤولياته لتنفيذ قراراته ووضع حد لسياسة الاستيطان الإسرائيلي في كل الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشرقية، وإلزام إسرائيل، قوة الاحتلال، بوقف جميع اعتداءاتها المتواصلة على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/27

32. "إيباك" تنفق الملايين لهزيمة النائبة رشيدة طليب لولاية ثالثة في الكونجرس

واشنطن - سعيد عريقات: تواجه النائبة الأمريكية ذات الأصول الفلسطينية، رشيدة طليب، التي تخوض حملتها الانتخابية لولاية ثالثة في الكونجرس عن ولاية ميتشغان، تحدياً قويا لانتخابات يوم الثلاثاء المقبل التمهيدية، وذلك من قبل الواجهة التي انشأتها "إيباك"، وهي لجنة عمل سياسي مقرها مدينة أتلانتا، في ولاية جورجيا، وتسمى "حركة التمكين الحضري، التي التزمت بإنفاق أكثر من مليون دولار في الأسبوع الأخير من السباق لمحاولة الإطاحة بطليب وفوز الخصم المنافس لها، جانيس وينفري. وقد هب لنصرة طليب، ما يسمى بـ"الفرقة" وهي مجموعة صغيرة من النواب التقدميين تشمل حليفاتها التقدميات في الكونجرس، كما سيتوجه السناتور بيرني ساندرز، وهو من أقوى حلفائها في الكونجرس، إلى بونتياك، حيث نقيم طليب، يوم الجمعة، لحشد إقبال الناخبين من أجلها ومن أجل النائب الأمريكي اليهودي، آندي ليفين، الذي استهدفته إيباك وتعهدت بصرف عدة ملايين من الدولارات لهزيمته، بسبب تأييده لحقوق الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2022/7/27

33. مرشح من أصل فلسطيني يفوز في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في إلينوي الأمريكية

إلينوي - رائد صالح: هزم عبد الناصر رشيد، وهو من أصول فلسطينية، الممثل الحالي لولاية إلينوي، مايك زالوسكي، في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي بالولاية، على الرغم من قلة الأموال التي جمعها لدعم حملته الانتخابية مقارنة بخصمه. ومما تجدر الإشارة إليه أنه في حال هزم رشيد خصمه الجمهوري ماثيو شولتز في الانتخابات العامة في تشرين الثاني، سيصبح أول مسلم وأول أمريكي فلسطيني في الجمعية العامة لإلينوي.

القدس العربي، لندن، 2022/7/27

34. بلجيكا: وقفات احتجاجية رفضاً لمشاركة فريق إسرائيلي بسباق دراجات

بروكسل: نظمت جمعيات بلجيكية ولوكسمبورغية متضامنة مع فلسطين، بالتنسيق والتعاون مع الجالية الفلسطينية في بلجيكا ولوكسمبورغ، وقفة احتجاجية في عدة مدن رفضاً لمشاركة فريق إسرائيلي في سباق الدراجات، والذي يهدف للترويج للفصل العنصري. ودعا المشاركون إلى تكثيف مقاطعة "إسرائيل" كوسيلة لدعم نضال الشعب الفلسطيني من أجل إقامة دولة فلسطينية حرة وديمقراطية، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/27

35. معادلة "الغاز بالغاز" مصدر إلهام: هل تستنسخ غزة تجربة "حزب الله"؟

يوسف فارس: أعادت أزمة ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، وطريقة إدارتها من قبل المقاومة على قاعدة منح اللبنانيين حقوقهم أو منع الاستخراج من المنطقة برمتها، تسليط الضوء على ملفّ الغاز الفلسطيني، والذي تجلّت آخر مساعي سرقة في الاتفاق الثلاثي الموقّع بين كل من مصر وإسرائيل والاتحاد الأوروبي. صحيح أن المقاومة في غزة لزمّت الصمت حيال الاتفاق، وما استبطنه من هضم لحقوق الفلسطينيين، حتى بمعايير السلطة التي لن تحصل سوى على بضع مساعدات تعويضية، إلا أن الملفّ حضر بقوة في الكواليس، وزادته زخماً التهديدات المتكررة للأمين العام لـ"حزب الله". وفيما يجري الحديث عن إمكانية استنساخ معادلة "الغاز بالغاز" التي تجتهد المقاومة اللبنانية في فرضها على العدو، يسود تقدير لدى الأوساط المعنية في غزة بإمكانية حمل الاحتلال على تقديم تنازلات مماثلة للقطاع، تحت وطأة التهديد باستهداف منشآته الحيوية، بما قد يسهم في إنهاء "أسوأ عملية ابتزاز في التاريخ المعاصر" يتعرّض لها الفلسطينيون، ويمهّد لإبطال مفاعيل "اتفاقية باريس"، وما استتبعته من سياسات تحكّم "حتى بالهواء الذي يتنفسه" هؤلاء.

على رغم أن الفلسطينيين يمتلكون أول حقل غاز اكتشف في منطقة شرق المتوسط نهاية تسعينيات القرن الماضي، ويُعرف باسم "غزة مارين"، إلا أن القطاع والضفة الغربية المحتلة يعيشان أزمة وقود وكهرباء مركّبة ومتقدمة؛ إذ تُفرض عليهما "اتفاقية باريس" - الملحق الاقتصادي لـ"اتفاقية أوسلو" التي وُقعت عام 1993 - شراء المحروقات من "إسرائيل" حصراً، وأيضاً بيعها في السوق المحلية بعد أن تُضاف إليها ضريبة "البلو" التي تصل نسبتها إلى 100% من السعر، بواقع 2.7 شيكل، ما يرفع سعر ليتر البنزين مثلاً إلى 6.9 شيكلات (1 دولار يساوي 3.45 شيكلات)، فيما يصل سعر أنبوبة الغاز إلى 70 شيكلاً. ولم تُفلح السلطة الفلسطينية، منذ اكتشاف الحقل عام 1999، في الاستفادة

الفعلية منه، مع أنها أبرمت عدّة اتّفاقيات مع شركات أجنبية بهذا الخصوص، أجهضت كلّها بفعل الرفض الإسرائيلي المتكرّر.

وفي ظلّ شحّ المعلومات المتوافرة عن تلك الاتفاقيات، وتمنّع رام الله عن اتّباع مبدأ الشفافية بخصوصها، يصعب الوصول إلى معطيات حاسمة في هذا الشأن، لكنّ القدر المتيقّن هو أن الاتفاقية التي وقّعتها السلطة مع شركة الغاز البريطانية "بريتيش غاز" عام 2000، حول حقل "غزة مارين" الواقع على بُعد 36 كيلومتراً في مياه المتوسط غرب قطاع غزة، أتاحت لها الوصول إلى الغاز في وقت سريع نظراً إلى عمقه المحدود والمقدّر بـ600 متر تحت مستوى سطح البحر. لكن ذلك "الإنجاز" لم يتجاوز حدود حصول رجالات السلطة في "شركة اتحاد المقاولين الفلسطينيين" (CCC) على "نصيبهم" من العائدات، قبل أن تتعطل الاتفاقية وتتدخل طيّ النسيان، وتصبح "إسرائيل" المستفيد الوحيد من "غزة مارين" الذي يضمّ 8 حقول متجاورة تقريباً، وتقدّر كميّة الغاز المتوقّرة فيه بحوالي 12 تريليون متر مكعب، تتواجد على عمق مغرٍ لعمليات الاستخراج، بالنظر إلى أن التكلفة الماديّة للعملية تكون محدودة في هذه الحالة. بالإضافة إلى ما تقدّم، تسيطر "إسرائيل" على حقل "غزة مارين 2" الحدودي، وأيضاً على حقول الغاز الواقعة في المياه الفلسطينية شمال القطاع وشرق البحر المتوسط، بما فيها "يام تيثيس" التي أثبتت الخرائط والإحداثيات التي قدّمتها فلسطين للأمم المتحدة، أنها ملك للفلسطينيين. وفي عام 2019، أظهر تحقيق أجرته قناة "الجزيرة" قيام "إسرائيل" بتجفيف حقل غاز "ماري بي" في بحر غزة، بعد أن كان يحتوي كميّة من الغاز تكفي القطاع لـ15 عاماً. كما خلّص تحقيق أجراه موقع "ميدل إيست آي" إلى أنه بإمكان الفلسطينيين المطالبة بـ6600 كيلومتر مربع من المساحة البحرية، أي خمسة أضعاف المساحة التي بحوزتهم الآن.

الاتفاق الثلاثي

وقّعت كلّ من مصر و"إسرائيل" والاتحاد الأوروبي، منتصف حزيران، مذكرة تفاهم لتصدير الغاز - الفلسطيني المسروق - عبر مصر إلى دول الاتحاد، لمدّة ثلاث سنوات قابلة للتجديد تلقائياً لعامين. وينصّ "الاتفاق التاريخي"، وفق ما وصفه الإعلام العبري، على نقل الغاز من "إسرائيل" إلى محطّات إسالة في مصر (إدكو ودمياط في الشمال)، ومن ثمّ شحنه شمالاً إلى أوروبا التي تستورد سنوياً 155 مليار متر مكعب من روسيا. وتطمح "إسرائيل"، من خلال الصفقة، إلى زيادة إنتاجها من الغاز الطبيعي إلى حدود 40 مليار متر مكعب. وبحسب تقديرات الخبير الاقتصادي، محمد أبو جياب، فإن أغلب الكميّة المتّفق عليها سيتمّ استخراجها من حقل "غزة مارين 1" بالنظر إلى تكلفة

الاستخراج المنخفضة هناك. ويُبين أبو جياب أن "ما يمكن أن ينتجه" غزة مارين 1" يُعدّ كمية محدودة، تكفي حاجات القطاع لمدة 18 عاماً، لكنّ الحقول الثمانية الأخرى المحيطة به، والتي لم يتمّ التنقيب فيها حتى اليوم، وتحتوي أكثر من 10 تريليونات متر مكعب من الغاز، كفيلة بنقل غزة والضفة إلى مصاف الدول الغنية"، موضحاً، في حديثه إلى "الأخبار"، "أنا) نتحدّث عن حلّ مشكلات الكهرباء جذرياً، عبر بناء محطّات توليد جديدة تعمل بتكلفة مخفضة، نتحدّث عن القضاء نهائياً على أزمة البطالة، وعن تأمين دخل قومي مهول". من جهته، يلفت الباحث السياسي، محمد المبحوح، إلى الانعكاسات السياسية لاستخراج الغاز والاستفادة منه، وأهمّها تعطيل سياسة التحكّم الإسرائيلي بالفلسطينيين من خلال الاقتصاد وصناعة الأزمات، معتبراً أن "إسرائيل مستعدة لخوض حروب لا حرب واحدة، لكي تُبقي على حرمان الفلسطينيين من حقوقهم في الغاز". ويشدّد المبحوح، في تصريح إلى "الأخبار"، على أن "تحصيل الحقوق الفلسطينية يعني بشكل واضح، إلغاء اتفاقية باريس الاقتصادية وكلّ ما يترتّب عليها من سياسات التحكّم حتى في الهواء الذي يتنفسه الفلسطينيون".

وبرغم الصمت الإعلامي الذي أحاط بالمشهد، أثار الاتفاق الثلاثي حفيظة المقاومة، علماً أن مجمل الاتفاقات الموقّعة بين السلطة وشركات الاستخراج خلال العقدَيْن الماضيين، كانت تنصّ على نسبة تُراوح ما بين 10% و27.5% لصالح رام الله. لكن اليوم، ثمة حديث عن أن السلطة لن تحصل على أيّ نسبة من الاتفاق، وإنّما بعض الضرائب على الإنتاج الشهري، إضافة إلى تسيير المساعدات الأوروبية، لتكون النتيجة الإجمالية صفرًا بالمئة. والظاهر أن الإفراج عن المساعدات السنوية المقرّرة بـ224 مليون يورو بعد عام على توقّفها، مثلّ "الثلث الأوروبي المستعجل"، والذي ترافق مع تعهّد شفهي بدعم الحقوق الفلسطينية، ومواجهة السياسات الإسرائيلية التي تقوّض "حلّ الدولتين"، ولا سيما في القدس. كما تعهّد الأوروبيون بالضغط لتخصيص جزء من الغاز المستخرَج لتشغيل محطّات توليد الكهرباء في غزة وجنين، على أن يُباع للسلطة بسعر تفضيلي، وتلتزم الأخيرة في المقابل بميثاق "دول غاز شرق المتوسط"، ومنه أن لا تعترض على أيّ تحرّكات تجري في المنطقة في ملفّ الطاقة، وتحديدًا في ما يتعلّق ببداية عمليات التنقيب واستخراج الغاز الطبيعي من حقل "مارين" قبالة سواحل غزة وحقل "رنتيس" غرب رام الله، وأن لا تثير أساساً ملفّ حقّها في الطاقة في المناطق الخاضعة لها. وفي السياق نفسه، حاولت "إسرائيل" شراء هدوء المقاومة في القطاع بشكل غير مباشر، عبر زيادة تصاريح العمل في الداخل المحتلّ لتصل إلى 20 ألفاً.

الغاز بالغاز

تدرك المقاومة في غزة الأهمية الاستراتيجية لمنصّات الغاز ومحطّات الكهرباء والطاقة بالنسبة إلى الاحتلال. ويشير استهداف محطّات إنتاج كهرباء عسقلان المحاذية للقطاع، خلال معركة "سيف القدس"، إلى أن هذه المنشآت تحوّلت إلى أهداف فعلية لصواريخ المقاومة ومسيراتها؛ إذ ضربت المقاومة مجمّع صهاريج "كاتسا"، وهو حقل طاقة وسيط، يصله الغاز وأنواع أخرى من المحروقات عبر خطّ أنابيب إيلات - عسقلان، قبل أن يُنقل عن طريق السفن إلى أوروبا. وفي الحرب ذاتها، اضطرت شركة "شيفرون" الأمريكية لإغلاق حقل "تمار" الإسرائيلي للغاز، والذي يقع على بُعد 50 ميلاً غرب مدينة حيفا، بمخزون سعته 275 مليار متر مكعب، بعد تكرر استهدافه من المقاومة. ويرى يوسف رزقة، وهو المستشار السابق لإسماعيل هنية ووزير الإعلام الأسبق، أن منصّات الغاز الإسرائيلية تحتاج إلى حماية ثلاثية الأبعاد: الأول، حماية في البحر على مستوى السطح وعلى مستوى العمق ضدّ الزوارق والصفادع البشرية؛ والثاني، حماية جوية ضدّ المسيرات المفخّخة؛ والثالث، حماية ضدّ الصواريخ البعيدة المدى سواءً تلك التي يمتلكها "حزب الله" أو "حماس"، إضافة إلى الحماية الاستخبارية وجمع المعلومات.

وكانت هيئة أركان جيش الاحتلال قد أقرت، أخيراً، بأن المقاومة استهدفت منصّة الغاز قبالة عسقلان في حرب 2021 بطائرة مسيرة مفخّخة، تصدّت لها "القبة الحديدية" البحرية وأسقطتها، وهذا يعني، وفق رزقة، أن "المقاومة في غزة تدرك أهميّة هذه المنصّات للعدو، وأن إيقاع عُطب فيها يعني شيئاً كثيراً يخافه الاحتلال، ولأهميّة هذا الهدف، يحاول حزب الله توظيفه لخدمة مصالحه ولجم العدوان الإسرائيلي على حقوق لبنان في التنقيب عن الغاز في مياهه الإقليمية (...). ويجدر بالمقاومة في غزة أيضاً أن توظّف هذا الهدف لمصالحها في ما يتعلّق بالحصار بشكل عام، وخصوصاً بمنع الاحتلال السلطة وغزة من استخراج الغاز الذي يقع قبالة سواحل القطاع، ولا سيما في المنطقة الوسطى". ويعتقد رزقة بضرورة أن "تفرض المقاومة على الاحتلال معادلة "الغاز بالغاز"، على قاعدة أن شطب منصّات الغاز من الأهداف العسكرية، يقتضي شطب تهديدات الاحتلال لعمليات استخراج غاز غزة".

من جهته، يقدّر المحلّل السياسي، أيمن الرفاتي، أن تستغلّ المقاومة في غزة الطرف الإقليمي الراهن المتعلّق بحقل "كاريش"، خصوصاً في ضوء التهديدات المتكرّرة للأمين العام لـ"حزب الله"، متوقّعا أن يكون اللجوء إلى الخيار العسكري تجاه كلّ حقول الغاز الإسرائيلية، حاضراً في الوقت القريب"، على اعتبار أن "إيقاع المواجهة الحالي من الممكن أن يُغري المقاومة في غزة باستغلاله". ويرى الرفاتي، في حديثه إلى "الأخبار"، أنه "ليس من المستبعد أن تستغلّ المقاومة التوتر الميداني في

لبنان، في إثارة ملفّ حقوقها المنهوبة، بعدما نجحت في ضرب حقول نفطية ومحطّات طاقة في معركة سيف القدس عام 2021، وأخرجتها عن الخدمة". ويلفت إلى أن "الميزة الأساسية في ملفّ منصّات الغاز، أن أقلّ توتّر ميداني يسهم في توقّف عملها نهائياً، لذا، فالمقاومة ليست بحاجة إلى صواريخ ياخونت الروسية مثلاً لكي تصنع فارقاً في المعادلة، الوسائط التي تمتلكها كافية ومؤثّرة، حيث كثافة النيران تعوّض تواضع نُقْطية الإصابات، وإذا ما قرّرت المقاومة أن تُعدّل وجهة صواريخها من غلاف غزة إلى منصّات "مارين 1 ومارين 2" فإن تغييراً جوهرياً سيطراً على المشهد". وفي الاتجاه نفسه، يُعتبر الباحث السياسي، محمود مطر، أن "المقاومة التي تعيش حاضنتها أسوأ عملية ابتزاز في التاريخ السياسي المعاصر؛ إذ تقايض الحقوق الإنسانية بالاستحقاقات السياسية، وتُربط لقمة الخبز بمستوى توتّر الميدان، لديها اليوم فرصة تاريخية لكي تكسر واقع الإذلال المستدام، فالتدخّل عسكرياً في أيّ توتّر إقليمي، يحرك بما لا يدع مجالاً للتجاهل، ملفّ الغاز الفلسطيني (...). في تقديري أن المقاومة ستستغلّ الظرف الراهن، فالغريق لا يخشى البلل».

الأخبار، بيروت، 2022/7/28

36. روسيا تلوي ذراع إسرائيل.. هذه المرة عبر الهجرة اليهودية

عدنان أبو عامر

تقدمت وزارة العدل الروسية في 15 يوليو/تموز الجاري بشكوى أمام محكمة في موسكو على الوكالة اليهودية التي تساعد اليهود على الهجرة إلى إسرائيل، ومن المقرر عقد جلسة استماع في الأيام القليلة المقبلة.

شكّل المطلب الذي تقدمت به وزارة العدل الروسية بإغلاق مقرّ الوكالة اليهودية في روسيا ذروة التوترات المتلاحقة في العلاقات الإسرائيلية-الروسية في الأشهر الأخيرة بعد اندلاع الحرب الروسية-الأوكرانية. ويعزو الكثيرون في إسرائيل هذا المطلب الذي يبدو "قانونياً" بحثاً إلى هذه التوترات السياسية والأمنية والعسكرية، مما يشير إلى جملة من الاتجاهات العميقة التي مرّت بها علاقات موسكو وتل أبيب في السنوات الأخيرة، وتحديداً منذ الحرب الأوكرانية.

صحيح أن المسبّبات "الشكلية" للقرار الروسي بإغلاق مكاتب الوكالة اليهودية ذات جوانب إدارية إجرائية، تتعلق بعدم رضا موسكو عن أنشطة الوكالة، وقد بدأت في وقت مبكر في أواخر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، ومن بينها اتهام السلطات الروسية للوكالة بأنها تعمل على تهجير اليهود الروس من ذوي الكفاءات العلمية والمالية إلى إسرائيل، لكنها ليست الأزمة الأخيرة

بينهما، بل إنها أتت ضمن سلسلة من الأزمات السابقة واللاحقة التي قد تستدعي من إسرائيل أن تستعدّ لأزمات قادمة في الطريق، لا سيما في ظل تقلُّص مساحة المناورة لديها أمام الكرملين. ورغم أن الوكالة اليهودية ليست مؤسسة حكومية رسمية في إسرائيل، لكنها منظمة شبه حكومية، فإنها شكَّلت هدفاً مناسباً لممارسة الضغوط الروسية على إسرائيل من خلالها. ورغم أن المحكمة في موسكو تتعامل رسمياً مع قضية روسية داخلية، وإسرائيل ليست طرفاً فيها، فإن وراء الأكمة ما وراءها، على اعتبار أنه في خلفية الضغوط الروسية على "الوكالة" يكمن سبب ابتعاد إسرائيل التدريجي عنها.

لا يُخفي الإسرائيليون في ذروة هذه الأزمة مع روسيا أن تذرُّعها بمسألة الوكالة اليهودية يشير إلى رغبتها بممارسة ضغط مستمرّ على إسرائيل لانتزاع مواقف سياسية جديدة منها غير السائدة مؤخراً، خاصة في خضمّ تطورات الحرب الأوكرانية، والانحياز التصاعدي في الموقف الإسرائيلي لصالح واشنطن، انطلاقاً من فهم إسرائيلي مفاده أن استقلال المحاكم في روسيا مسألة على الورق فقط، وأن المنظومة القضائية الروسية ستقوم بما يوعز إليها بوتين بفعله، وفي النهاية إذا قرّرت موسكو حقاً إنهاء نشاط الوكالة اليهودية لديها، فإن إسرائيل مُطالبّة بالاستعداد لأزمة طويلة الأمد.

صحيح أن إسرائيل تدرك أن الدخول في مواجهة مع روسيا يعني تكلفة سياسية وعسكرية باهظة، لكنها لا تتوي إبداء تنازلات "علنية" على الأقل، رغم ما قد نشهده من صراخ وصوت عالٍ من المسؤولين الإسرائيليين، لكن الأوساط الإسرائيلية السياسية بدأت ترفع أصواتها بضرورة نقل معالجة الأزمة مع الروس إلى قنوات دبلوماسية سرية، رغم المخاوف الإسرائيلية من أن ذلك قد يُنظر إليه على أنه ضعف، وقد يشجع موسكو على مزيد من ابتزاز تل أبيب في ملفات أخرى: إقليمية ودولية. في المقابل، فإن التوتر المتصاعد في العلاقات الروسية-الإسرائيلية يثبت أن المستقبل القريب سيشهد المزيد من المراسيم الصادرة عن بوتين ضد إسرائيل، في ظلّ التباعد القائم بين موسكو وتل أبيب، بسبب المواقف الإسرائيلية المعادية للسياسة الروسية في العديد من الملفات: أوكرانيا وإيران وسوريا، وهو ما تجلّى بصورة لافتة في قمة طهران، التي تركت أصداء سلبية في تل أبيب، واعتبرتها رداً روسياً على جولة بايدن في المنطقة.

من جهة أخرى، ساهم سبب لافت في إنكفاء نار التوتر الروسي-الإسرائيلي، يتعلق بتغيُّر شخصية صنّاع القرار الإسرائيلي، لا سيما مع طي صفحة بنيامين نتنياهو الذي سجّل أكبر عدد من الزيارات للكرملين قياساً إلى غيره من زعماء العالم، في حين حاول نفتالي بينيت إجراء وساطة فاشلة بين موسكو وكيف لوقف الحرب المشتعلة. لكن يائير لابيد يتصرف بشكل مختلف كلياً عنهما، فهو ذو مواقف مؤيدة للغرب على طول الخط، ومناهض للروس بلا تردّد، بعكس ما جرت عليه العادة

الإسرائيلية في محاولة كسب كل المواقف دفعة واحدة، حتى من الأطراف المتناقضة، مما دفع العديد من المحافل الإسرائيلية للحديث عن مسؤولية شخصية تتعلق بشخصية لايبيد في إشعال الخلاف المتفاقم مع بوتين، ربما بسبب قلة خبرته، وعدم فهمه في الشؤون الخارجية، ولذلك بدا لافتاً تزامن أزمة الوكالة اليهودية في روسيا في الأيام الأخيرة مع ما نُقل عن السفير الروسي في تل أبيب من قوله إن دخول يائير لايبيد إلى مكتب رئاسة الوزراء "يخلق صعوبات" في العلاقات مع موسكو، بسبب تصريحاته القاسية ضد الغزو الروسي لأوكرانيا حين كان وزيراً للخارجية. ورغم نفي السفير لهذا الكلام المنسوب إليه، فلا أحد في إسرائيل اشترى هذا النفي، لا سيما وأن العديد من المعطيات والمؤشرات يؤكد التخوف الروسي من صعود لايبيد إلى منصب رئيس الوزراء، بسبب أجدته المليئة بالمصالح المتضاربة أمام بوتين، وعلى رأسها قرب إسرائيل من الغرب، وصراعها ضد إيران، التي زارها بوتين مؤخراً.

تي أر تي، عربي، 2022/7/27

37. جريمة مناهضة التطبيع مع إسرائيل

د. عبدالله الأشعل

تحاول الحركة الصهيونية أن تقسح المجال لإسرائيل لكي تحكم قبضتها على الوضع العربي ولكي تسهل لها اختراق العالم العربي وخلق بيئة حاضنة للمشروع الصهيوني عند العرب الذين كانوا أعداءه في الماضي وكانت إسرائيل تجد صعوبة كبيرة في الاقتراب من العرب ولولا أنور السادات لما تمكنت إسرائيل من العالم العربي مروراً بفلسطين وانتهاءً بمصر أما أدوات المشروع في حماية تصرفات إسرائيل وهي نفسها الجريمة الكبرى التي تم من خلالها اغتصاب اليهود لفلسطين فإسرائيل رأس الحربة وعنوانه الإقليمي ويؤمن المشروع عالمياً كافة الفرص لكي تزدهر إسرائيل وسط الغابة العربية وقد كانت إسرائيل حتى وقت قريب تعتبر نفسها في بيئة عربية متربصة بها وحتى محمد البرادعي المدير العام لوكالة الطاقة الذرية أكد خلال زيارته لإسرائيل عام 2007 أن إسرائيل من حقها أن تتسلح بالقدرات النووية لكي تدافع عن نفسها ضد البيئة العربية المعادية لها وذلك قبل أن يقوم البرادعي بدور متقدم خلال ثورة 25 يناير في مصر.

وقد مرت أدوات المشروع الصهيوني لحماية إسرائيل بعدة مراحل:

المرحلة الأولى كانت إسرائيل ترفع شعاراً بريئاً تريد به مجرد أن يقبلها العرب بين ظهرانيهم ولذلك وجدت شعار السلام مغرباً وظلت تلح على العرب بقبول قرار التقسيم فلما قبلوه لم تعد إسرائيل

بحاجة إليه لأنها حصلت على ما تريد من أنور السادات ثم في مرحلة ثانية قالت إسرائيل أن رد الأرض العربية إلى أصحابها بعد أن أستولت إسرائيل عليها عام 1967 يقابله احلال السلام محل العداء لإسرائيل وتطبيع العلاقات بين الجانبين وبالطبع نسيان الملف الفلسطيني وتحول الصراع العربي الإسرائيلي إلى سلام عربي إسرائيلي ثم في مرحلة ثالثة قضت على أهم ورقة للفلسطينيين وهي تحييد ثم استعداد الحاضنة العربية وانعكس ذلك كله على إضعاف الجانب الفلسطيني في مواجهة إسرائيل فأضطر ياسر عرفات إلى ابرام اتفاق أوصلو وبعدها تحولت إسرائيل إلى المرحلة الرابعة وهي أمن العرب من العدوان الإسرائيلي مقابل التنازل عن فلسطين والأراضي العربية وعيرت اسرائيل عن ذلك المفاوضات للمفاوضات ولذلك بدأ لبعض السفهاء في العالم العربي ومصر أن أنور السادات كان وطنيا ورفض متطلبات هذه المرحلة علما بأن السادات كان قد رحل وأعطى مكانه لمن لديه الرغبة والتجدد لخدمة المشروع الصهيوني وهو حسنى مبارك الذى لقبته إسرائيل بالكنز الاستراتيجى لها وتمسكت إسرائيل بحسنى مبارك وتأمرت على ثورة الشعب المصرى فى يناير 2011 ولم تكن إسرائيل تدرى أن الأيام تحمل لها الحظ الكبير بعد زوال حسنى مبارك وغني عن البيان أن إسرائيل ابتدعت عقوبة رادعه لكل من ينتقد إسرائيل أو يسعى إلى الاضرار بها وهي جريمة معاداة السامية وطبيعى أن يصدر الكونجرس الأمريكى قانونا بهذا المعنى بحيث يخرس الألسنة العربية وغير العربية عن نقد إسرائيل كما يصف المقاومة ضدها بالإرهاب وأخر فصول أدوات حماية إسرائيل فى المشروع الصهيوني هو ذلك القانون الذى أشرنا إليه فى مقدمة المقالة مقترح من عضوين فى مجلس الشيوخ الأمريكى يعتبر أن مقاومة التطبيع العربى الإسرائيلى جريمة ومن المتوقع أن تأمر واشنطن صبيانها العرب بسن تشريعات تشيد بالتطبيع وتعاقب على مقاومته أو نقده. ومما يذكر أن أنور السادات بعد ابرام صفقة السلام مع إسرائيل عام 1979 استصدر من مجلس الشعب المصرى الذى يسيطر عليه قانونا يعاقب كل من ينتقد التطبيع مع إسرائيل وأطلق على هذا القانون أسما لم يتحرج من أختراعه وهو قانون العيب وترتب على ذلك أن العيب فى مصر أصبح معكوسا فبعد أن كان العيب هو مجرد سماع إذاعة إسرائيل أيام عبدالناصر صار العيب عند السادات هو نقد إسرائيل أو التقارب معها وهذا القانون تمكن السادات به من سجن كل المعارضين وكانت تلك أحر خدمة قدمها السادات قبل الاستغناء عن خدماته باغتياله فكأن القانون المصرى سابق على القانون الأمريكى بحوالى نصف قرن لذلك نتوقع أن يتم تأكيد قانون العيب فى مصر وعند الدول العربية فى المرحلة التالية وخاصة وأن الرئيس بايدن قام بإعلان إسرائيل عاصمة المنطقة ومركز التفاعلات فيها فى اطار الشرق الأوسط الجديد الذى يراد له أن يقضى على عروبة المنطقة وعروبة فلسطين .

وأخيراً ومن الغريب كما قال الممتى فى القرن العاشر الميلادى عندما زار مصر فى زمن الاخشيد
قال قولته الشهيرة التى ظلت حتى الآن عنوانا للاوضاع فى مصر .
وكم ذا بمصر من المضحكات
ولكنه ضحك كالبكا

رأى اليوم، لندن، 2022/7/27

38. حرب أوكرانيا: فشل محاولة إسرائيل السير بين النقاط

عاموس هرئيل

يجسد قرار روسيا، الذي يلوح في الأفق، منع نشاطات الوكالة اليهودية على أراضيها، مرة أخرى، إلى أي درجة فشلت محاولة إسرائيل السير بين القطرات، مسبقاً، حول الحرب في أوكرانيا. كلما تتعد الغزو الروسي والحرب التي خطط لها لأسبوع أو أسبوعين، طالت شهوراً كثيرة. وهكذا ازدادت خيبة الأمل في الكرملين من الانتقاد الدولي، وبالذات من موقف إسرائيل.

محاولة رئيس الحكومة السابق، نفتالي بينيت، تعيين نفسه وسيطاً بين الأطراف الصقرية، وبذلك التهرب من المطالبة باتخاذ موقف واضح بخصوص الأزمة، لم تتجح. بعد ذلك كان يكفي إدانة إسرائيل الخفيفة لجرائم الحرب الصارخة التي ترتكبها روسيا من أجل إثارة غضبها. لم يتأثر الروس حقاً بحقيقة أن إسرائيل، مقارنة بالولايات المتحدة والدول الأوروبية، حذرت جداً من تقديم مساعدة فعلية لجهود الأوكرانيين من أجل صد الغزو عن بلادهم. بعد القنبلة التي ألقيت، الأسبوع الماضي، مع بيان وزارة العدل الروسية بخصوص الوكالة اليهودية، وصلت، أول من أمس، رسائل ضبابية من موسكو. من جهة قال ديمتري بيسكوف، المتحدث بلسان بوتين: إن المشكلة قانونية بطبيعتها، ولا تؤثر على العلاقات مع إسرائيل. ومن جهة أخرى، أكدت المتحدثة بلسان وزارة الخارجية، الأقل مرتبة من بيسكوف، في الواقع على أن هذه مسألة قانونية، ولكنها في الوقت ذاته أضافت: إن مقارنة إسرائيل تجاه روسيا في الأشهر الأخيرة "غير مجدية، وإن القيادة في إسرائيل سمحت لنفسها بإطلاق تصريحات مناوئة لروسيا".

عن أقوال رئيس الحكومة، يائير لابيد، الذي قال: إن "إغلاق مكاتب الوكالة سيشكل حدثاً خطيراً سيؤثر على العلاقات" بين الدولتين، قالت المتحدثة: "هناك أشخاص قالوا، إن خطوات روسيا في مسألة معينة يمكن أن تؤثر على العلاقات بين الدولتين. ولكني أريد السؤال: هل هؤلاء الأشخاص لا يعتقدون أن نشاطاتهم وتصريحاتهم في الأشهر الأخيرة قد أثرت على العلاقات؟".

يبدو أن روسيا اختارت الرد على إسرائيل في المكان الذي تزعجها فيه نشاطات إسرائيل (وجود أعضاء الوكالة على أراضيها) من البداية. القول: إن الردود الحساسة من القدس وطلب إرسال بعثة لترضية الروس، وربما ستقنعهم بالتراجع، لا تدل على قراءة عميقة للواقع. احتمالية ألا يجبي الكرملين من إسرائيل ثمناً على رفضها الحذر جداً بحد ذاته لتأييد خطواته، ضعيفة. ربما كان من الأفضل عدم بذل جهود والاستفادة بدلاً من ذلك من الفرصة لاتخاذ موقف أخلاقي مناسب حتى لو بتأخر فيما يتعلق بالحرب في أوكرانيا.

ادعاء إسرائيل الرئيس، الذي أقر الوقوف بشكل صريح ضد خطوات روسيا، يتعلق بالمعركة بين حربين، وهي المعركة التي في إطارها نفذ الجيش الإسرائيلي مئات الهجمات في أرجاء الشرق الأوسط في العقد الأخير. جبهة رئيسية في المعركة بين حربين هي سورية. ومنذ نشر السربين الروسيين في شمال غربي سورية في خريف 2015 (الذي رجح بالتدريج الكفة لصالح انتصار نظام الأسد في الحرب الأهلية) تحذر إسرائيل من ألا تدوس على أطراف بوتين في سورية.

في البداية تمت بلورة بروتوكول في إطاره نقلت إسرائيل لروسيا في سورية تنبيهاً مسبقاً قصيراً قبل أي هجوم؛ من أجل أن يستطيعوا الدفاع عن رجالها وقواعدها.

في خريف 2018، بعد أن أسقطت النار المضادة للطائرات السورية بالخطأ طائرة تجسس روسية في نهاية هجوم إسرائيلي، وقتل 15 جندياً، زاد بوتين الضغط. استأنفت إسرائيل الهجمات بعد بضعة أسابيع، لكنها مددت قليلاً زمن الإنذار وبدأت تتصرف بطريقة حذرة قرب المصالح الروسية.

لكن اختارت روسيا إلقاء المسؤولية عن الحادثة بشكل مطلق على إسرائيل. رغم هوية الجنود الذين كانوا يديرون بطاريات الصواريخ، إلا أنها جسدت إلى أي مدى لا يوجد هنا تعاطف خاص مع إسرائيل أو زعمائها. تأكدت هذه الأمور أيضاً بعد بضعة أشهر عندما لم تقف روسيا بتعهداتها ولو ليوم واحد بإبعاد القوات المؤيدة لإيران عن الحدود السورية مع إسرائيل في هضبة الجولان. لم يزج هذا رئيس الحكومة في حينه، بنيامين نتنياهو، في التفاخر بعلاقته الشخصية الحميمة مع بوتين. وصلت الأمور ذروة غير معقولة عندما اتهم مؤيدو نتنياهو، هذا الأسبوع، لابيد بتخريب العلاقات مع الحليفة الكبرى.

يوجد لإسرائيل حليف كبير واحد فقط وهو الولايات المتحدة. يبدو أن الرئيس الأميركي، جو بايدن، الذي زار البلاد في هذا الشهر، لم يعد في ذروته. ولكن ليس هناك أي مقارنة بين علاقته المتعاطفة والصادقة مع إسرائيل وبين المقاربة المتكلمة والمطلقة لبوتين تجاه إسرائيل. هذه هي الولايات المتحدة وليس روسيا التي تعطي إسرائيل مساعدات أمنية تبلغ 8.3 مليار دولار في السنة. كان هذا بوتين، وليس بايدن، هو الذي وصل، الأسبوع الماضي، إلى طهران لحضور لقاء قمة ثلاثي مع

زعماء إيران وتركيا. للسبب ذاته لم يكن في أي يوم أساس لتوقعات مدحوضة، من قبل نتنياهو وبينيت بعد ذلك وأحياناً من قبل ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي، بحسبها روسيا هي التي ستبعد الإيرانيين عن الأراضي السورية؛ لأنها تفضل الحفاظ على العلاقات مع دمشق نفسها. مثلما لم يكن على إسرائيل أن تتفاخر بالوساطة بين روسيا وأوكرانيا، فإنه ليس لها أيضاً أي سبب لمجارة الدول الغربية وقيادة المساعدات العسكرية الدولية لحكومة زيلينسكي. ولكن اتخاذ موقف واضح ضد العدوان الروسي على أوكرانيا سيكون خطوة صحيحة، موضوعية، وبالتأكيد أخلاقية. يوجد في ذلك مخاطرة معينة، لكن من المشكوك فيه إذا كانت روسيا سترغب في فتح جبهة جديدة لنفسها عن طريق التصادم المباشر مع سلاح الجو الإسرائيلي في سماء سورية. تقف أمام إسرائيل اعتبارات أكبر وزناً من الحفاظ على حرية عمل الوكالة اليهودية في روسيا، أو حتى من الاستمرار المقدس للمعركة بين حربين، لأجيال كثيرة. في كل ما يتعلق بأوكرانيا من الأفضل عدم البقاء في الجانب غير الصحيح للتاريخ.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/7/28

39. كاريكاتير:



مدونة هيام المونس (تويتر)، 2022/6/15